

حرف الظاء

قال: حرف الظاء.

قلت: المعجمة.

* قال: الظَّفَّاري، نسبة إلى ظَفَّار: بليدة باليمن.

قلت: هي كَقَطَام في البناء، وهي على ساحل بحر الهند، قريبة من الشَّحْر، بين عُمان وَعَدَن.

قال: الخطيب أبو جعفر حدي^(١) بن جعفر بن فارس الميَنَّبَر القحطاني.

وابنه الخطيب عمر.

وحفيده المقرئ محمد بن عمر، كان صديقاً لأبي العلاء الفَرَضِي.

قلت: ذكرته في حرف الجيم^(٢).

قال: وذكر ياقوت أن ظَفَّار مَبْنِيٌّ على الكسر، قال: وهي مدينة بأقصى اليمن على ساحل بحر الهند، قريبة من الشَّحْر، وظَفَّار زيد: حصن باليمن، وظَفَّار: مدينة بقرُب صنعاء، وقيل: هي صنعاء، وبها كان ملوك حِمَيْر، وإليها يُنسب الجَزْع.

قلت: هذا كلام ياقوت ملخص عزاه إليه المصنّف بقوله: قال، وفي كلام ياقوت أن ظَفَّار المَبْنِيَّة على الكسر الأولى فقط، وهي غير التي يُنسب إليها الجَزْع وهذا غير معروف، ولما ذكر أبو نصر الجوهري^(٣) ظَفَّار المَبْنِيَّة على الكسر، فقال: مدينة باليمن، يقال: «مَنْ دَخَلَ ظَفَّارَ حَمَرٍ» وجَزْع ظَفَّاري منسوبٌ إليها. انتهى.

* قال: والظُّفَّاوي: نسبة إلى قبيلة.

(١) تعرّف في «التاج» إلى حدين.

(٢) ٥٢٠/١ (٢) رسم (حدي).

(٣) في «الصحاح» (ظفر).

قلت: هي ظُفَّاوة: بضم الطاء المهملة، وفتح الفاء، تليها ألف، ثم واو مفتوحة، ثم هاء، وهي بنت جَزَم ابن رَبَّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة، تُنسب إليها ولدها من جِبَال بن مُنَبِّه وهو أَعَصْر بن سعد بن قيس عَيْلان^(٤).

قال: منهم داود الظُّفَّاوي^(٥)، عن رجل، عن زيد ابن أرقم، وعنه مُعْتَمِر بن سُلَيْمان.

قلت: الرجل هو أبو مسلم البَجَلِي. أخرج له أبو داود، وذكره المصنّف في «الكاشف»^(٦)، وقال: وثق، وفي «الميزان»^(٧)، وقال: لا يُعرف. انتهى.

قال: وأبو المنذر محمد بن عبد الرحمن الظُّفَّاوي، عن الأعمش، مشهور^(٨).

وعبد الله بن عيسى الظُّفَّاوي^(٩)، شيخ لابن أبي الدنيا. * قال: ظُبيّان، عدّة.

قلت: يعني المصنّف بفتح أوله، ثم موحدة ساكنة، ثم مثناة تحت مفتوحة، تليها ألف، ثم نون.

* قال: و[ظُبيّان] بالكسر.

قلت: في أوله، والباقي سواء، وهذا عند المصنّف، فَرَّق في ترجمة ظبيان هذه بين مفتوح الأول ومكسوره، ولم أره لغيره، والمشهور أن في أول ظبيان الفتح والكسر، ولم يذكره الدارقطني في «كتابه»^(١٠) إلا بالفتح، كما هو

(٤) انظر «جمهرة» ابن الكلبي ١٦٨/٢ (طبعة العظم)، و«جمهرة» ابن حزم ص ٢٤٤.

(٥) من رجال التهذيب.

(٦) ٢٢١/١ (٦).

(٧) ٢٢٠/٧ (٧).

(٨) من رجال التهذيب.

(٩) مترجم في «الأنساب» ٨/٢٤٥.

(١٠) «المؤتلف والمختلف» ٣/١٤٨٥.

وعمران^(٨) بن ظَبْيَان، عن أبي تَحِيَا.
قلت: وَظَبْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن ظَبْيَان الكلي الحمصي،
يروى عن أبيه العجائب، لا يحل الاحتجاج به، قاله ابنُ
جَبَان^(٩).

* قال: و[ظَبْيَان] بمهملة، ثم ياء.

قلت: الياء مثناة تحت ساكنة، تليها موحدة.
قال: رَبَّاحُ بن ظَبْيَان، قال عبدُ الغني: حَدَّثْتُ عنه.
قلت: لَفْظُ عبد الغني بن سعيد^(١٠): رَبَّاحُ بن ظَبْيَان،
حَدَّثَنَا عنه أبو يوسف يعقوب بن المبارك. انتهى. وهو
رَبَّاحُ بنُ ظَبْيَان بن عبد الرحمن الأزدي مولاها، يُكنى
أبا رافع، وكان أسود اللون فاضلاً، روى عن سلمة بن
شبيب وغيره، كتب عنه ابنُ يونس، وذكر أنه توفي سنة
ثلاث مئة.

قال: وأحمد^(١١) بنُ الحكم بن ظَبْيَان، عن أبي حذيفة.
ومحمد^(١٢) بن علي بن ظَبْيَان، سمع منه خلف الخيام
ببخارى.

وأبو البركات محمد^(١٣) بن المنذر بن ظَبْيَان، عن أبي
القاسم بن بشران، وعنه الشَّلفي.

قلت: تُوفي سنة ست وتسعين وأربع مئة.
وظَبْيَانُ بْنُ أَحْمَدَ بن يزيد الصَّدْقِي أَبُو الطَّيِّب، يروي
عن جَبْرُون بن عيسى البَلَوِي، حَدَّثُونَا عنه، قاله أبو القاسم
يحيى بن علي الحضرمي في كتابه «تاريخ علماء مصر».

عند أئمة اللغة، وقال أبو عبيد القاسم بن سَلَام في
كتابه «غريب المصنف» في باب إعراب أسماء الناس: فأما
ظَبْيَان وعَلْوَان بالفتح. وقال أبو نصر الجوهري في
«صاحبه»^(١): وفلان بن ظَبْيَان بالفتح. وذكره عبدُ الغني
ابنُ سعيد^(٢) بالكسر فقط، واعترض عليه أبو الفضل
ابنُ ناصر، فذكر أنَّ الفتح الصوابُ الصحيح، وقال
ابنُ ماکولا^(٣): وأما ظَبْيَان: بكسر الظاء المعجمة، وتقديم
الياء المعجمة بواحدة على الياء، فكثير. وقال ابنُ نقطة في
«إكمال»^(٤): وأما ظَبْيَان: بفتح الظاء المعجمة، وتقديم الياء
المعجمة بواحدة على الياء، قال ابنُ ماکولا: فهم كثير.
كذا قيَّده ابنُ نقطة بفتح الظاء المعجمة، ثم عزاه إلى ابن
ماكولا، وإنَّما قاله ابنُ ماکولا كما تقدَّم بكسر الظاء، فكانَّ
الكثير الذي أشار إليهم ابنُ ماکولا بالكسر؛ هم عند أبي
بكر ابن نقطة بالفتح، والله أعلم.

قال: قابوسُ بنُ أبي ظَبْيَان، وأبوه؛ معروفان^(٥).
قلت: اسمُ أبيه حصينُ بنُ جُنْدُب الكوفي، روى عن
علي، وابن عباس، وحذيفة.
قال: وعلي^(٦) بنُ ظَبْيَان، عن عبيد الله بن عمر،
وطائفة.

قلت: هو قاضي بغداد، تفقَّه على أبي حنيفة، وروى
عنه الشافعي، وابنُ المديني، وغيرهما، ضَعَفُوهُ.
قال: ومُخَيَّسُ^(٧) بن ظَبْيَان.

(١) مادة (ظبي).

(٢) في «المؤتلف والمختلف» ص ٨٣.

(٣) في «الإكمال» ٥/٢٤٧.

(٤) باب ظَبْيَان وظَبْيَان.

(٥) كلاهما من رجال التهذيب.

(٦) من رجال التهذيب.

(٧) مترجم في «مؤتلف» عبد الغني ص ٨٣، و«مؤتلف» الدارقطني

٣/١٤٨٧، و«الإكمال» ٧/٢٢٠.

(٨) من رجال التهذيب.

(٩) في «المجروحين» ١/٣٨٥.

(١٠) في «المؤتلف والمختلف» ص ٨٣. وهو مترجم أيضاً في

«مؤتلف» الدارقطني ٣/١٤٨٥، و«الإكمال» ٥/٢٤٧.

(١١) مترجم في «الإكمال» ٥/٢٤٧.

(١٢) مترجم في «الإكمال» ٥/٢٤٧.

(١٣) مترجم في «استدراك» ابن نقطة، وذكره الذهبي في «سير

أعلام النبلاء» ١٩/١٩٤ فيمن توفي سنة ٤٩٦ هـ.

قال: فأما طَبَّيان أول الترجمة، فقال ابنُ نقطة: بفتح الظاء، كثير، وأنا فلم أجد ذلك.

قلت: كأنَّ المصنَّف رحمه الله لم يقف على كتاب الدارقطني، ولا على كلام غيره ممن قاله بالفتح، هذا وقد أشار في أول الترجمة إلى أنَّ المفتوح عدَّة، وما حكاؤه عن ابن نقطة أنه قال: بفتح الظاء كثير؛ فيه نظر، لأنَّ ابن نقطة قيَّده بالفتح، وتقديم الموحدة على المثناة تحت، وقال عقيبه: قال ابن مأكولا: فهم كثير، وتقدَّم لفظه، وأنَّ ابن مأكولا إنما قاله بالكسر.

* قال: طَرِيفَة، عدَّة.

قلت: هي بفتح الأول، وكسر الراء، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم فاء مفتوحة، ثم هاء.

* قال و[طَرِيفَة] بضم المهملة.

قلت: وفتح الراء.

قال: طَرِيفَة بنت حاجز، تابعة، لم ترو.

قلت: كذا نقلته من خط المصنَّف، وهو خطأ عجيب، فإنَّ طَرِيفَة رجلٌ، وهو طَرِيفَة بنُ حاجز السلمي أخو مَعْن بن حاجز، عقد له أبو بكر رضي الله عنه لواءً، وأمره بقتال بني سليم ومن معهم من هوازن، وهو الذي جاء بالفُجاءة إِيَّاس بن عبد الله السلمي أسيراً إلى أبي بكر، فحرَّقه، وهذا الرجل مشهورٌ، مع أنَّ المصنَّف ذكره على الصواب في «التجريد»^(١)، فقال: طَرِيفَة بن حاجز، يُقال: كتب إليه أبو بكر في قتل الفُجاءة السلمي، قيل: له صحبة. انتهى. وكان طَرِيفَة هذا وأخوه معن مع خالد بن الوليد مسلمين في قتال أهل الردَّة، وذكرهما في الصحابة ابنُ عبد البر^(٢) وغيره، والله أعلم.

(١) ٢٧٥/١.

(٢) في «الاستيعاب» ١٢٤/٢ و ٤٤٧/٣ (بهامش «الإصابة» طبعة مولاي عبد الحفيظ).

وفي النساء طَرِيفَة المذكورة في شعر حاتم الطائي:

قالت طَرِيفَة ما تَبَقَّى دراهمنا

وما بنا سَرَفَ فيها ولا خُرْقُ

إنَّ نُفْسَ ما عندنا فالله يرزُقنا

من سوانا ولسنا نحنُ تَرْتَرِقُ

قيل: طَرِيفَة هذه جارية حاتم.

* قال: ظَلِيم.

قلت: بفتح أوله وكسر اللام تليها مثناة تحت ساكنة

ثم ميم.

قال: أبو النَّجِيب^(٣)، عن أبي سعيد، وعنه بكر بن

سَوَادَة.

قلت: هو مولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح، تُوفي

بإفريقية، ذكره ابنُ يونس في «تاريخه»، فقال: يُقال:

إنَّ اسمه ظَلِيم، ولم يصح. ذَكَرَهُ في الكُنَى، وقال

أيضاً^(٤): قال لي أبو عمر محمد بن يوسف، حدَّثني ابنُ

قديد، عن يحيى بن عثمان بن صالح، قال: سألتُ

عمرو^(٥) بن سواد عن اسم أبي النَّجِيب مولى عبد الله

ابن سعد، قال: اسمه ظَلِيم، فقال أبو سعيد بعد هذا:

وما صَحَّ عندي ما قاله أبو عمر. انتهى.

وسمَّاه ظَلِيماً الدارقطني^(٦)، وعبدُ الغني^(٧) بن سعيد،

(٣) من رجال التهذيب. قال ابن حجر: وضبطه أبو أحمد الحاكم وابن عبد البر وغير واحد [أبو النجيب] بالثاء المثناة المضمومة قبل الجيم، وكذا وقع في رواية النسائي في نسخة أبي الأحرار. (٤) في الأساء في حرف الظاء المعجمة، كما ذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب».

(٥) وقع في مطبوعة «تهذيب التهذيب» ٢٥٤/١٢: حدَّثنا يحيى ابن عمرو بن سواد، وهو خطأ، صوابه: يحيى، عن عمرو ابن سواد. ويحيى هو ابن عثمان بن صالح، كما ذكر المؤلف هنا.

(٦) في «المؤتلف والمختلف» ١٤٨٧/٣.

(٧) في «المؤتلف والمختلف» ص ٨٣.

وجزم ابن الكلبي في «الجمهرة»^(٧) وغيره من علماء النسب^(٨) أنهم: عمرو، والظَلِيم، وقيس، وكُلْفَة، وغالب، بنو حنظلة بن مالك.

وظَلِيم في ذلك البيت المشهور:

أَظْلَمُ إِنِّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا

أهدى السَّلامَ نَحْيَةَ ظُلُمٍ^(٩)

وقد جرى بسبب إنشاد البيت على هذا الوجه مناظرة بين المازني والتَّوْزِي، سيأتي إن شاء الله تعالى ذكرها مختصرة في حرف الميم.

* قال: الظَّهْرِي: بالكسر.

قلت: وسكون الهاء، وكسر الراء.

قال: أبو رُهم أحزابُ بنُ أَسيد الصَّحابي، وأما ابنُ ماکولا فخطأ من قال بالكسر^(١٠).

والحارثُ بنُ مِخْمَر الظَّهْرِي^(١١) الحمصي من التابعين.

(٧) ٢٧٣/١ (طبعة العظم).

(٨) انظر «الاشتقاق» لابن دريد ص ٢١٨، و«جمهرة» ابن حزم ص ٢٢٢ و ٤٦٧.

(٩) البيت مشهور من شواهد العربية، انظر «معجم شواهد العربية» لعبد السلام هارون ٣٥٣/١، وسيذكره المؤلف في رسم (المازني).

(١٠) وصحح ابن حجر في «التبصير» ٨٨٥/٣ ما قاله ابن ماکولا، ولم أجد قوله في «الإكمال»، وقيدته بالكسر السمعاني في «الأنساب» ٣٠٤/٨، وقال: هذه النسبة إلى ظهر، وهي بطن من حمير.

(١١) كنيته أبو حبيب، مترجم في «الجرح والتعديل» ٨٩/٣، و«مؤتلف» الدارقطني ٢١١٤/٤، و«الأنساب» ٣٠٤/٨.

و«اللباب» ٣٠٠/٢، وتعرف فيها «مخمر» إلى «محمد»، ووقع في مطبوع «الأنساب» خطأ آخر، إذ ورد فيه - أخذاً من بعض النسخ - أبو الحارث حبيب، صوابه: أبو حبيب الحارث، ولو أن محققه لم يثبت الزيادة من هذه النسخ لجاءت كنيته على الصواب، وورد على الصواب في «اللباب»، وقد وهم ابن حجر في «التبصير» ٨٨٥/٣، فتابع ما في بعض نسخ «الأنساب»، المحرقة، فظنَّ رجلاً آخر، فذكره بعد ذكر الحارث بن مخمر، وهو هو تصحف اسم أبيه وكنيته.

وتبعها ابن ماکولا^(١٢)، ولم يسمه ابن مَنذَه في «الكنى». * قال: و[ظَلِيم] بالضم.

قلت: مع فتح اللام.

قال: ظَلِيم بن حُطَيْط الجَهْضَمِي^(١٣)، عن محمد بن يوسف الفريابي، وعنه أبو زُرعة الدمشقي.

قلت: وحَوْشَب ذو ظَلِيم، ذكره الدارقطني^(١٤)،

وأن سيف بن عمر ذكر في «الفتوح»، عن طلحة بن الأعلَم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: بعث النبي ﷺ جرير بن عبد الله البجلي إلى ذي الكَلَع أُسَيْفِيع بن ناكور، وإلى ذي ظَلِيم حَوْشَب بن طَخْمة. انتهى. وقيل فيه:

ابن طَخْية: بفتح المهملة، وسكون الخاء المعجمة، بعدها مثناة تحت مفتوحة مخففة، ثم هاء، وقيل فيه: ذو ظَلِيم، بفتح أوله، وكسر ثانيه، قُتل بَصْفَيْن مع معاوية سنة سبع

وثلاثين، وذكره ابن عبد البر^(١٥) في «الصحابة»، وقال المصنّف في «التجريد»^(١٦): ولا ضُحبة له. انتهى. وحديث

ابن لَهيعَة، عن عبد الله بن هُبيرة، عن حسان بن كُريب، عن حَوْشَب الحميري هو ابن طَخْية، عن النبي ﷺ أنه

قال: «من مات له ولد فصبر واحتسب، قيل له: ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك».

والظَلِيم، واسمُه مُرَّة بن حنظلة بن مالك بن زيد

مناة بن تميم، وهو أحد الخمسة الذين يُقال لهم: البراجم، وتقدم ذكر الخلاف في عدتهم في حرف الموحدة^(١٧)، وجزم

(١) في «الإكمال» ٢٨٠/٥.

(٢) مترجم في «الإكمال» ٢٧٩/٥، و«مؤتلف» الدارقطني ١٤٩٠/٣.

(٣) في «المؤتلف والمختلف» ١٤٨٨/٣.

(٤) في «الاستيعاب» ٣٩٤/١ (بهامش الإصابة).

(٥) ١٤٤/١.

(٦) ٢١٩/١ رسم (البرجمي).

قلت: روى عن أبي الدرداء وغيره.

قال: والمُعافي بن عمران الظُهري^(١) الحمصي،
لَيْن.

قلت: روى عن إسماعيل بن عِيَّاش.

* قال: و[الطُّهوي] بالضم ومهمله وواو.

قلت: الضم للمهمله، تليها الهاء مفتوحة^(٢)، والواو
مكسورة.

قال: بنو طُهيَّة.

قلت: طُهيَّة هي بنت عبد شمس بن سعد بن زيد
منة بن تميم، وبنوها هم بنو أبي سود وعوف^(٣) ابني
مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، نُسبوا
إلى أمهم طُهيَّة.

قال: حسان بن شَداد الطُّهوي الصحابي. وآخرون.

قلت: منهم نَهْشَل بن حَسَّان الطُّهوي، قيل: له
صحبة كأيِّه المذكور آنفاً، روى عن أبيه، وأثبت المصنَّف
صحبه في ترجمة أبيه من «التجريد»^(٤).

* قال: ظُهير بن رافع الصحابي.

قلت: وابنه أُسَيْد بن ظُهير، صحابي مشهور، وظُهير:
بضم أوله، وفتح الهاء، وسكون المثناة تحت، تليها راء.
قال: وجاعة في السِّلَف.

قلت: وفي الصحابة أيضاً ظُهير بن سِنان الأسدي،
عداؤه في أهل الحجاز، ولا أعلم في الصحابة سوى

(١) من رجال التهذيب.

(٢) قال السمعاني: وقد تسكن الهاء، فيقال: طُّهوي، وقد تفتح
الطاء مع إسكان الهاء، فيقال: طُّهوي، ثلاث لغات. قال أبو
علي الغساني: هكذا قَدَّناه في «غريب المصنف» لأبي عبيد.

(٣) تصحف في «جهرة» ابن حزم ص ٢٢٨ إلى عون، وجاء فيه
على الصواب ص ٤٦٧.

(٤) ١٢٩/١.

هذا ووالد أُسَيْد المذكورين.

قال: ومنهم أبو ظُهير عبد الله بن فارس العُمري،
شيخ أبي عبد الرحمن السِّلَمي، ضبطه السِّلَمي.

قلت: حدَّث عن عبد الصمد بن الفضل أبي يحيى
الْبَلْخي، وعن البُخاري، وزعم أنه آخر من حدَّث
عنه، توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وهو عبدُ الله بنُ
فارس بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله
ابن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القُرشي العدوي
الْبَلْخي.

* قال: و[ظُهير] بالفتح: الإمام مجد الدين محمدُ
ابن الظُّهير الإربلي، أجاز لي.

ومحمد بنُ إسماعيل بن الظُّهير، سمع معنا سنة سبع
وتسعين، واشتغل بحياة.

قلت: والنور علي بن ظُهير بن شهاب المصري المقرئ
المُؤثِّي ابن الكُفَني^(٥)، شيخُ الإقراء بالجامع الأزهر،
أخذ عن عيسى بن أبي الحرم الخطيب وغيره، وعنه
الإمام أبو حيان وغيره، وقد ذكره المصنَّف مختصراً في
حرف الميم^(٦)، توفي سنة تسع وثمانين وست مئة.

* قال: و[طُهير] بطاء مضمومة.

قلت: مهمله، والهاء مفتوحة.

قال: أحمد بنُ حسن بن إسماعيل بن ظُهير الموصلِي،
سمع يحيى الثقفي، وحدَّث.

قلت: وابنه أبو حامد عبد الرحمن بن أبي العباس
أحمد بن الحسن، حدَّث عن ابن طبرزد، وعنه الحافظ
أبو محمد الدمياطي.

(٥) مترجم في «معرفه القراء الكبار» ٢/ الترجمة (٦٧٢)، و«غاية

النهاية» ٥٤٧/١، وتحرف فيه المُؤثِّي إلى البوئثي.

(٦) رسم (المُؤثِّي).